ونَقْيُوسُ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الفُسْطَاطِ والإِسْكَنْدَرِيَّة كانت بها وَقْعةٌ لعَمْرو بن العَاص والرُّومِ لَمّا نَقَضُوا .

ن ك س .

نَكَسَهُ يَنْكُسُه نَكْساً : قَلَبَه علَى رَأْسه فإنْتَكَس وقال شَمِرٌ : النَّكْسُ : يَرجِعُ إِلى قَلْبِ الشيْءِ ورَدِّه وجَعْلِ أَعْلاه أَسْفَلَه ومُقَدَّمِه مُؤَخَّرَه . وقالَ الفَرّاءُ في قَوْلَه عزّ وجَلّ " ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ " يقولُ : رَجَعَوا عَمّا عَرَفُوا مِن الحُجَّةِ لإِبراهِيمَ عليه السّلامُ . ونَكَس رَأْسَه : أَمالَهُ كنَكَّسَه تَنْكِيساً والتشديدُ للمُبَالَغةِ وبه قَرَأَ عاصِمٌ وحمزةُ " ومَنْ نُعَمِّرْهُ نَنَكِّسْهُ " وقرأَ غيرُهما بفتحِ النُّونِ وضمِّ الكاف أَي مَن أَطَلْنا عَمُرَه نَكَّسْنَا خَلْقَه فصارَ بعدَ القُوَّة الضَّعْفُ وبعدَ الشَّبَابِ الهَرَمُ . وفُلانٌ يَقْرَأُ القُرْآنَ مَنْكُوساً أَي يَبْتَدِئُ من آخِرِه أَي مِن المُعَوِّذَتَيْن ثُمَّ يرتَفِعُ إِلى البَقَرةِ ويَخْتِمُ بالفَاتِحَةِ والسُّنَّةُ خِلافُ ذلِكَ . أَو يبدأُ مِن آخِرِ السُّورةِ فيقرأُهَا إِلى أَوّلِهَا مَقْلُوباً وفي نُسْخَةٍ مَنْكُوسَة وهذا الوَجْهُ الأَخيرُ نقلَه أَبو عُبَيْدٍ قال : وتَأَوَّلَ به بَعْضُ الحَدِيثَ أَنّه قِيلَ لابنِ مَسْعُودٍ رضِيَ اللهُ عنه : إِنّ فُلاناً يَقْرَأُ القُرْآنَ مَنْكُوساً قالَ : ذلِك مَنْكُوسُ القَلْبِ قال أَبو عُبَيْدٍ : وهذا شيءٌ ما أَحْسَبُ أَحداً يُطِيقُه ولا كانَ هذا في زَمَنِ عبدِ اللهِ قال : ولا أَعْرِفُه قال : ولكن وَجْهه عِنْدي أَن يَبْدَأَ من آخِرِ القُرْآنِ من المُعَوِّذتين ثُمّ يَرتفعَ إِلى البقرة كنَحْوِ ما يَتَعَلَّمُ الصِّبْيَانُ في الكُتّاب وكِلاهَمَا مَكْرُوهٌ لا الأَوَّلُ في تَعْليمِ الصِّبْيَة والعَجَميِّ المُفَصَّلَ وإِنما جاءَت الرُّخْصَةُ لهم لصُعُوبةِ السُّورِ الطِّوَالِ عليهم فَأَمَّا مَن قَرَأَ القُرْآنَ وحَفِظَه ثمّ تَعَمَّد أَنْ يَقْرَأَه من آخِرِه إِلى أَوَّلِه فهذَا هو النَّكْسُ المَنْهِيُّ عنه وإِذا كَرِهْنَا هذا فنَحْنُ للنَّكْس من آخِرِ السُّورةِ إِلى أَوَّلِها أَشَدُّ كَرَاهَةً إِن كانَ ذلكَ يكون .

والمَنْكوسُ فِي أَشْكَالِ الرَّمْلِ ثَلاَثَةُ أَزْوَاجٍ مُتَوَالِيَةٍ يتلوُهَا فَرْدٌ هكذا وبعضُهم يُسَمِّيه الإِنْكِيس مِثَال إِزْميلٍ . والوِلاَدُ المَنْكوسُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلاهُ أَي المَوْلودِ قَبْل رَأْسِه وهو اليَتْنُ كما سَيَأْتِي .

والنُّكْسُ والنُّكَاسُ بضَمِّهما الأَخيرُ عن شَمِرٍ وكذلك النَّكْسُ بالفَتْح : عَوْدُ المَرِيضِ في مَرَضه بَعْدَ النَّقِهِ وقال شَمرٌ : بَعْدَ إِفْرَاقِه وهو مَجَازٌ قال أُمَيَّةُ بنُ أَبي عائذٍ الهُذَلِيُّ : .

خَيالٌ لِزَيْنَبَ قدْ هاجَ لي ... نُكَاساً مِنَ الحُبِّ بَعْدَ إنْدِمَالِ وقد نَكِسَ في مَرَضه كعُنِيَ نَكْساً : عاوَدَتْه العِلَّةُ فهو مَنْكُوسٌ . ويقال : تَعْساً له ونُكْساً بضَمّ النُّونِ وقد يُفْتَح هنا إزْدِواجاً أَو لأَنَّه لُغَةٌ . والنَّاكِسُ : المُتَطَأْطِيءُ رَأْسهُ مِن ذُلٍّ ج : نَوَاكِسُ هكذا جُمْع في الشِّعْر للضَّرُورَةِ وهو شاذٌّ كما ذكرناه في فَوَارِسَ قال الفَرَزْدَقُ : .

وإِذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ ... خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ